

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (92/63)

علي عبدالعزيز الشبل

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه لشيخنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر الشفاعة قال حسنت المعتزلة باخبار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:03](#)

صلى الله عليه وسلم عند ذكر الشفاعة وليست هؤلاء الجهال بحمد الله ونعمته لخالقها عز وجل. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا المجلس - [00:00:43](#)

بمدرسة كتاب التوحيد واثبات صفات الرب لامام الائمة ابي بكر يرحمك الله. وفي هذا التبويب هو الباب السادس والخمسون. من كتابه التوحيد هذا ورد فيه شبهة واجاب عنها. وهذه الشبهة نسبها للوعيدية والخوارج - [00:01:13](#)

لماذا خص هذه الشبهة؟ لان هؤلاء هم انفى اشد من عرف عنها انكار اهل الكبائر عندهم في النار يخلدون ابدا هذا حصن اهل الكبائر عند هؤلاء المعتزلة والاخوات. وانما اختلف هؤلاء في - [00:01:43](#)

في الدنيا فقالت الخوارج ان اصحاب الذنب في الدنيا كفار. وقالت المعتزلة ان اصحاب يا رب في الدنيا خرجوا من الاسلام ولم يدخلوا بل في منزلة بينهما وشبهتهم باختصار ان هذا القول بان شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لاهل كبائر الامة يضاد قوله

شفاعتي لكل مسلم - [00:02:13](#)

فجعلوها من سوء فهمهم ومن خبث هويتهم وقلة علمهم جعلوا هذين اللفظين جعلوا هذين النهريين متعارضين. وهذا جهل وخطأ. فان قوله شفاعته لكل مسلم اي يناله بتوفيق الله ورحمته كل مسلم. واهل الكبائر لن يخرجوا من اسم الاسلام - [00:02:43](#)

وسأتي ان الذي لا ينال تناله الشفاعة هم المشركون. اما من دونهم فانهم مستحقون لهذه الشفاعة برحمة ربنا جل وعلا. نعم. قال رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:13](#)

شفاعتي لاهل الكبائر في امتي. اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم. قال ابن عباس ابن عبد العظيم قال حدثنا سليمان عن اشعث عن اشعث رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:43](#)

قال شفاعتي قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حتى هو الخليل ابن عمر وقال وحدثنا قال سيد ابن ابي عروة عن ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:03](#)

محمد لانه سينال الكفار من غير هذه الامة في الشفاعة العظمى. اذا كان الشفاعة هنا الهنا فيها العهدية كما يفيد شفاعتنا التخصيص اضافتها اليه ليس معناها انها سقط هذه الشفاعة بل - [00:04:33](#)

هذه الشفاعة المدخرة لامته دعوة له يوم القيامة يعني الكبائر وهي كما سبق شفاعة باقوالهم وشفاعة لاقوام دخلوا النار ان يخرجوا منها قبل ان يستتموا فيها قال حدثنا محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:13](#)

والشفاعة عن جعفر بن محمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه شفاعة لاهل الكبائر من امتي. الاسلام الذي اسلام من رواية ال البيت فان رواه محمد بن الشعر قال حدثنا ابو داود وهو الطيارسي - [00:05:53](#)

قال حدثنا محمد ابن ثابت وهذا هو عند هذا الاسناد لان فيه نوع عن جعفر ابن محمد وهو الصادق عن ابيه محمد ابن علي وهو الباقر عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه - [00:06:33](#)

ومحمد بن علي هو الذي روى حديث الحج عن جابر حديث ابن قال جابر النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي قال الاجازة يقول محمد ابن علي ابن الحسين قال يا محمد من لم يكن من اهلك فبال فماتوا وللشفاعة يعني - [00:06:53](#)

ما لم يكن من اهل الكبائر الذي يستحقون بها النار. لا يحتاج لها الا في خيره في شفاعته الموقف. وفي الشفاعة الخاصة الاخرى بدخول الجنة. فان اهل الجنة يجتمعون على ابواب - [00:07:23](#)

فلا يؤمن له بالدخول حتى يشفع النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ بحلقة باب الجنة ويطلق ويشفع الى الله فتقول الملائكة بك امرنا اول من نفتح اللهم صل وسلم قال - [00:07:43](#)

قال وحدثنا عن ابن المسلم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وهي لكل مسلم يريد ان يشرع لجميع المسلمين في الابتداء بالنبيين والشهداء والصالحين وجميع المسلمين - [00:08:03](#)

الشفاعة تشهد على الايمان المقدس والرسول واولياء الرحمن يتبعهم سافروا المكلف حتى لو كان وهي الشفاعة العظمى الى الله ليجيء لكسب القضاء يخلصهم من هذا الموقف ثم ادخر عليه الصلاة والسلام شفاعته لاهل الثبات واهل جيوب الامة - [00:08:43](#)

بالاسناد السابق فيه نكتة فانه في الاسلام السابق رواه عنه ابو داود قال محمد ليس ثابتا وما هذه الوجوه الا تعزيز لتلك الرواية ولهذا هذا الاسناد عن ابي داود عن حكم الخزرج - [00:09:33](#)

صحيح فانما اراد نعم التي قد عمت جميع المسلمين هي شفاء هي شفاعته لمن لم يغفر الله لهم في الدنيا فيخرجوا من النار بشجاعة صلى الله عليه وسلم الى الله عز وجل وعلى تكفير الذنوب الصغائر من خلال الكبائر على ما قد هبت في قوله تعالى - [00:10:23](#)

سيناتكم وقد سار النبي صلى الله عليه وسلم قال عز وجل المسلمين والكفر اكبر من هذه المحبة الشرك الاكبر فيغفره الله وما دون اصل كبائر وصغائر كما دلت به الدالة. فاما الصغائر فهي ذنوب - [00:11:23](#)

وما وعد احد علينا بالتكفير. يكفر عنكم سيناتكم فان سيناتنا في هذه الاية هي استطاعت وندخلكم ندخل كريم وفي قوله جل وعلا الذين يجتنبون كبائر الابل والفواحش الا اللوم وهذه من ادلة تفريق اهل السنة بين - [00:12:23](#)

وقد حصل التمرين بين المرة ان الوعيدية من الخوارج ولهذا كفروا الناس بنطفة الذنب ولهذا نفهم اول من كفر اهل القبلة من هم؟ تبعهم على ذلك المعتزلة. حتى صار في متأخرين. في - [00:12:53](#)

بان نعتزل نوع قرب تفرقوا بين القبائل ولهذا لما دخل ذلك الرجل على الحسن البصري في جامع البصرة وعنده طلابه ومنهم واصل فقال يا امام صاحب الذنب ما شأنه فتطاول واصل وقال ارى انه ليس بمؤمن وليس بكافر. هل في منزلة بينهما - [00:13:23](#)

وهذا اول بدعة للمعتزلة. واول ما فارقوا به حلقة الحسن. وصاروا في ناحية المسجد عمرو بن عبيد وسمو من وقتها بالمعتزلات. قال قال نسبة الى نفسك التي ينتسب اليها كثيرا من من العلماء وراء النهر ابو عبد الرحمن - [00:14:03](#)

صاحب السنة هو من نسي وتسهلت له النساء تسهيل على عادة العرب كما نقول حائل تسهل الى حائج. هذا فيه حركة الهمة بما يناسب ما قبلها. نعم قال حدثنا بمسألة النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذكرت - [00:14:53](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم او رؤيا قلبه نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وقال بعضهم عن وكده صحيح في هذه الرواية تفسير لما سبق قوله وشفاعتي لاهل الكبائر للامة فان حديث امي حبيبة - [00:15:23](#)

ما اسمي حبيبنا محمد ها هذا هي رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريد يعني اراني الله ذلك وهو من عند الضيف. فان رؤيا منام رؤية قدير وكلاهما المهدي واحد. كلاهما من الغيب - [00:16:43](#)

لخيله محمد عليه الصلاة والسلام. عالم الغيب فلا يظهر على غيرة احدا الا مما على الله نبيه ما تبقى امته من بعده ومن ذلك وقوع الشحناء المخبي القتال مثال بعضهم بعضا. وسبق انه لما دعا ربه عليه الصلاة والسلام ثلاثة ادعية - [00:17:13](#)

اجابها الله الى اثنتين ولم يجبه والدعوة الثابتة الى النجاة يجيب الله اليها الا يجعل بأسهم بينهم وان هذا وقع في هذه الامة ويقع في الامم قبلها. ولا شك ان قتل بعضهم دعوة من ايه؟ من كبائر الذنوب - [00:17:43](#)

ولقد سألت ربي يوليني ان يعطيني شفاعتنا يوم القيامة فيني ففعل اي اجاب الله جل وعلا نبيه وشفاعة النبي عليه الصلاة والسلام شفاعته كما سبق شفاعته في اقوام من اهل الكبائر - [00:18:03](#)

قد امر بهم الى النار فيشفعن لكم. وفي اقوام دخلوا النار ليعذبوا فيها فيشفع فيهم رجل وهذا الضرب الثاني سبق انه اهتم واربعة

ايام. يحج الله نبيه فيهم اربعة كما دل عليه انس رضي الله عنه في الصحيح نعم قال وفقكم الله - [00:18:33](#)

هذا من فقه ابن خزيمة فان الكبائر اذا اوفقت دخل فيها ماذا؟ الشرك لان الشرك اكبر الكبائر. قال في هذا التبويه طيب على ماذا

تحكم؟ هل تحكم على الاجتهاد والهواء - [00:19:03](#)

ابد وانما على منهجه في سوق الادلة. ساق الادلة الدالة على ان المراد بالقبائل لانه ثبتت في الادلة في القاطع ان الكفر هو الشرك الاكبر والنفاق الاعتقادي يشفع فيه كما قال جل وعلا في الكافر فما تنفعهم شفاعة الشافعين. في قوله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به -

[00:19:33](#)

المراد هنا بالكبائر دون الشرك والكفر والنفاق الاكبر والدليل على ذلك ما سيأتي في هذا الحديث وهو حديث رواه الامام مسلم في

الصحيح نعم صلى الله عليه وسلم قد خبر ان الشركاء اكبر كبائر - [00:20:03](#)

باسم الامة الذين بعث اليهم هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي في صحيح مسلم ان المراد بالشفاعة لمن لم

يشرك بالله شيئا لمن لم يشرك بالله شيئا. فدل على ان المراد باهل الكبائر ما سوى الشرك الاكبر الاكبر - [00:20:33](#)

والنفاق الاكبر ونبه ابن خزيمة الى مسألة الامة هنا وهي ان الامة امة امة الدعوة الكفار. لان دعوة نبينا دعوة جامعة وعامة وهناك

الامة الاخرى امة الاجابة وهم من امنوا به واجابوه عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:21:23](#)

النبي صلى الله عليه بل لقوم من منها وفي هذا تنويه الى ان نرى الموحدين الكافرين وان كان مجموع الجميع في جهنم وهذه التي

نبه عليها ابن القيم رحمه الله بان نار الموحدين - [00:21:53](#)

اعلاها نربح وقوله ان النار الموحدين تفنى هل معنى تفنى؟ لا شك ان النار نفسها تفنى. لكن لا يبقى في النار موحدون. ماذا يفعل بنا

وهذه مهمة في فهم كلام اهل العلم خصوصا في هذه المسألة الدقيقة مساء الثناء - [00:22:43](#)

انا بقيم رحمه الله حصل منه في هذا نوع تردد ثم استقر كلامه المفصل المفسر فيما سبق في المجلد. وما جاء عن ابن القيم في

كتابه شفاء العليل من الايهاب - [00:23:13](#)

زال في كتبه الثلاثة. في الوادي للصيد وهو من اخر كتبه. وكذا في رواية المحبين كما في موضع الفارق الان نسيت نص رحمه الله

على ان النار لا وانما لتبنى - [00:23:33](#)

خروج اهل التوحيد من النهي. فلا يبقى فيه موحد فيرد عذاب هؤلاء الى عذاب من؟ دونهم وتحتهم بناريا. قال حدثنا محمد قال

فيقال يا اهل الجنة اهريقوا عليهم من الماء خير - [00:23:53](#)

قال حدثنا رب موسى قال حدثنا محمد ابن جبل قال قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال ليصيب ليصيبين - [00:24:53](#)

قال والحديث اصله في الصحيحين والجهنميون اقوام اخرجوا من النار. قيل انهم اخر من النار قد صارت اما اي كالفحم. فيقال ثم

في نهر من اهالي الجنة. فينبئون كما ينبئ الحميم. في جانب السيف. فيبقى فيهما - [00:25:33](#)

في جبالهم الى دينهم اهل الجنة بالجهنميون من اثر النار. فيقول ربنا غيرنا اهل الجنة فيسأل الله عز ان يزيلها عنهم فتزال والجهنمي

والهم اخر من يخرج من النار من هذا التوحيد - [00:26:33](#)

قال المسلم نحوه الصدوق المسلم قال انما هو بسبب ذنوبهم. وكبائرهم التي قارفوها لان الله لا يظلم احد حقا. واخراجه من النار

رحمة ارحم الراحمين. ومن رحمة الله لهم عندك سبحانه. نعم - [00:26:53](#)

عن انس رضي الله عنه او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

بصرهم اهل الجنة - [00:27:53](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بهذه السياقات بل لعامة علماء الحديث يسوقون الاحاديث فيتكلم يسرقونها من وجوه كثيرة بالفاظ متعددة لتدل على هذا المعنى وتفسره وتحققه ولهذا لو قال قائل ان منهج اهل السنة ان يدعوا الادلة والاحاديث والاثار تنطق

في مراداتهم - [00:28:33](#)

كان هذا الحق تنطق هذه الدالة وما هذا التنوع والتفنن الا بسعة وحفاوتهم حديث النبي عليه الصلاة والسلام. ان ابن خزيمة يكرر الاحاديث في اسانيد المختلف فاذا جاء الحكمة التي ومثلها - [00:29:33](#)

قبل ذلك عند امام مسلم في الصحيح الامام البخاري بل تكاد تكون هذه معلمة كارثة بمنهجية يسوقونها بوجوه مختلفة وبالفاظ متعددة لماذا؟ هذا المعنى حديث النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. اسأل الله ان قال محمد - [00:30:03](#)
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعت رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس وفيه آا مكانة ابن خزيمة فانه رحل الى من ذاق ومحمد من هشام البشار رحل له ابنتي يتلقى عنها حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:33](#)

وهذا تنويه مما سبق لماذا وصف خزيمة بانه امام الائمة؟ بانه ادرك شيوخ الشيوخ اتفاق القرار في علوم الاسلام. نعم قال ابن مالك عن حذيفة رضي الله عنه قال قال - [00:31:33](#)
عن الحسن عن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنه ما مناسبة هذا التمرين لابن خزيما؟ لماذا نبدأ لهذا لئلا يأتي كسول او مغري يقول انت متناقضون مرة ترون الحديث - [00:32:23](#)
عن ابن عباس هذا تناقض وهنا ينه على انه رواه مرة من هنا ومرة من هنا كما صحت به ابن عباس مره عن عمران ابن قصي رضي الله عنه وقال وحدثنا - [00:33:23](#)

الرمال عندك بدون نسبة نعم حق بن عمرو الرباني نعم وهو ثقة كما سبق نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجب هذا الاعرابي هذا الوصف النبوي. قال كانك - [00:33:43](#)
اهل البادية يا رسول الله. ليه؟ لان اهل البادية تعلمهم ايها المشاهدون. الحبة في حمير السيف يأتي على الباب الذي يكتب في البوادي تأتي عليه المطر والسيل ثم ينبض شيء - [00:34:43](#)

فيورق ثم يزهر ثم يببس ويغدو هشيم هذا الوصف الذي وصل شأن جهنمي بشيء محسوس فقال له كأنك نشأت في البادية كأنك من البدو هذا معناه كلامه مع قال هل انا محمد ابن الشيخ قال هل ابن عثمان ابن عمر قال - [00:35:03](#)
رضي الله عنهما ما يسمى رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يسألونه عنهم خاصة صلى الله عليه وسلم صلى - [00:35:33](#)

رضي الله عنه انه سمعه يقول اشهدكم انه يقول اشهدكم لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنه يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سؤال عندنا سوف وعندنا - [00:37:03](#)

من من افعال او تدخل على افعال الافعال تدل على التقريب عليه الصلاة والسلام سوف يخرج اقواما من امتي من النار. مع انهار القيام والقيام لماذا قال سيغفر اتي بالسين الدالة على السرعة في القرب - [00:37:53](#)
مع ان سوف ابعد دلالة على تأكد خروجهم لا على قرب ذنبهم. ان خروجهم متأكد سيخرج ولم يقل صلى الله عليه وسلم سوف بتأكد وتحقق هذا الخروج حتى علقه بانه اقرب - [00:38:23](#)

مما نلقى سوف يخرج. نعم. قال رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قوما يخرجون من النار كما يصيبهم مسبح فيها فيدخلون الجنة فيسميهم باب الجنة - [00:38:43](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال هؤلاء جهنم نعم وهذا لا يترتب عليه اثم. لماذا؟ ليش ما يترتب عليه؟ لان الجنة ما فيها تخفيف. لا تكليف فيها ان جاء التكليف - [00:39:13](#)

انت مع الاخرة فهذا لا يغفر اهل النار الذي اخرجوا منه ولا الجنة لانه علامة وهي السعة اثر الحق حتى يدعون الله جل وعلا ان يزيلها عنهم. طيب ودعاء هؤلاء - [00:40:03](#)

الجنة. هل هو دعاء عبودية؟ دعاء مسألة او اخر. نعم هو دعاء عبودية ومسألة وان كانوا غير مكلفين لكن دعاؤه يجده كونه عبيدا لله وهو لان الله وعد اهل الجنة ان يجيبهم كل ما سألوا. لا حرام عليهم ولا اثم عليهم - [00:40:33](#)

وهذا مما يبين الفرق العظيم بين الدنيا وحال الآخرة وجامع ذلك قوله جل وعلا وان الدار الآخرة اهل الحيوان. نعم. قال هل انا قال

قال عن هذا الشيخ يزيد ابن ابي حبيب. لكن يرسل احيانا - [00:41:03](#)

يصل احيانا وهذا من تورع ابن خزيمة. نعم. قال نعم قال قال صلى الله عليه وسلم هذا وهو ان الله لا يزال يجدد على نبيه صلى

الله عليه وسلم اخوات - [00:41:43](#)

فيعطيه لامته ان يشفع فيه مرة بعد فترة حتى يرضى ويقنع عليه السلام فاذا رضي وقل يا رب ولم يكن في النار احد من اهل لا اله

الا الله. وقد رضي قال عليه الصلاة والسلام - [00:43:03](#)

يخرجهم الله له من امته من النار. يخرج جل وعلا متفردا يأخذ بيده من اهل النار ممن لا نعلم ويعلمهم ويخرجهم منها. قال هؤلاء الى

الجنة برحمتي ولا ابالي. ولا ابالي. وهذا - [00:43:23](#)

فضل منه سبحانه لا يدخل في تفاصيله وانما نقف في جمارة وهو يتفضل به سبحانه على من شاء. فهو سبحانه لا يسوى ما يفعل

وهم يسألون ويبقى في الجنة فضلا. يبقى فيه الفضل. جنة تتسع. ينشئ الله - [00:43:53](#)

فيجعله في الجنة. النار تضيق باهلها. والجنة تتسع لاهلها فسبحان من وسعت رحمته ناره وغلبت رحمته وغضبه. نعم. قال هل هنا

محمد قال حدثنا عمر ابن عاصم محمد عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:44:23](#)

ها يا عبد الله عمه كيف صار عمه؟ قال محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب. ملقب بمحمد من البهاء. يروي الحديث عن

عمه محمد ابن علي يعني انه اخو الحسين وهو المشهور عند العلماء بمحمد الحنفي - [00:45:23](#)

ليه؟ لان امه كانت من سيد بني حنيفة في حروب ابن الله وكان في نصيب ابيه رضي الله عنه فوطئها محمدا وهو من الفقهاء. وعرف

بانه محمد ابن حنفي وكان تابعا لاخويه الحسن المحسن في وصية علي رضي الله عنه لهما نعم - [00:45:53](#)

عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم قل يا عبادي الذين اسرفوا على محمد ابن علي

ابن الحسين وهو رضي الله عنه من العلاء فانه - [00:46:23](#)

لما ذكر الحادثة ان الله يعطيه الشفاعة حتى يرضى. والحديث وان كان فيه مقام بحال من؟ بحال فيه كلام. لكن في قول الله جل

وعلا ولسوف يعطيك ربك حتى ولسوف يعطيك ربك فترى ولسوف يعطيك ربك فترضى. فهذا المعنى العام - [00:47:13](#)

يشهد لهذه الرواية التي فيها بعضها ضعف. ولهذا يحب الله له حد ثم حد ثم حد اثم الحد الرابع. ولا يبقى في النار بعدها ما في قلبه ادنى

ادنى ادنى وفي الاسناد نكتة وهو ان البزار قال قلت لابي جعفر - [00:47:43](#)

جعلت فداء ما حكم التزكية؟ التلبية بالاطلاق جاء في وصف عن الابل على جهة الزملا الخدادين اصحاب الخيلاء عند ابنائهم وجاء

في مواضع والجمع بين هذا ان التفكير باطلاق واما اذا كان في من يستحق بنسبه او فضل في علمه - [00:48:13](#)

وعقله ودينه ومكانته فهذه جائزة. دليلها ايضا ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يؤدون يقضونه عليه الصلاة والسلام. والنبي صلى

الله عليه وسلم فدى اثنين الصحابة في ابيه وامه من هما؟ لانا ما قضى بهذين الاثنين من الصحابة - [00:48:53](#)

الذين فداهم النبي بابيه وامه. اخر هذا سعد ابن ابي وقاص والثاني من هو؟ لا الزبير ابن العوام فانه عليه الصلاة والسلام ثبت انه خد

هذين لابيه وامه. اذا جائزة لمن يستحقها او يظن القائل بانه يستحقها - [00:49:23](#)

فديتك ايه نفداك وامثالها بما جرى لكلام الناس. ومثلها التلبية تقال لمن يستحق لبك في حق الوالدين وفي حق اهل العلم وان كانت

جاءت في حق الله جل وعلا فلمسك لبك اللهم لبك. وتجيء في غير مسك تحنن وتلطفا - [00:50:03](#)

نعم. قال رحمه الله ابو بكر ان من قضى الله عز وجل اخراجه من النار الى التوحيد قالوا يميتهم الله فيها عبادة واحدة ثم يؤذن بعد

ذلك وصفة فائدتها عند العلماء الابانة عن فقه الاحاديث بلفظ هذا - [00:50:33](#)

ولهذا ختان التوحيد للشيخ محمد تراجمه دالة على فقهه. ويدل على فقهه ايضا ان ويدل على فخر ثالثا ترتيب الابواب ويدل على

فقهه رابعا حسن التقاء الدالة من الاحاديث من الايات والاحاديث واقوال الصحابة. ويدل على فقهه - [00:51:13](#)

خامسا ترتيب هذه الدالة بعضها على بعض. هذه مناحي لفقه هؤلاء المترجمين ونبهننا لهذا الشيخ بان طريقة التصنيف في عهد الشيخ

هي طريقة التصنيف عند هؤلاء المتقدمين. في عصور الرواية - [00:51:43](#)

ما دور الشغل؟ انما جمع ايات واحاديث وهنا ضعف استنباطك ظهر فقهه في هذه المناحي الخمسة التبويب وللدراسة وفي بترتيب

الابواب بعضها على بعض لانه قال بعد باب قوله بعد الشرك وتفسير هذه الترجمة ما بعدها الا - [00:52:03](#)

ترتيب التقاء الايات والاحاديث ثم ترتيب ثم تدخل في ترتيب هذه الايات والاحاديث بعضها على هنا المسألة التي يشير لها ابن خزيمة

ها هنا ان هؤلاء يموتون كيف الكباش. قالوا هذا منتج خاص. ليس معناه ان - [00:52:33](#)

انهم يثيرون حياة اخرى بعد ان يكونوا عدما له. هذا موطن خاص كما وقعت الدنيا بتوفي تسعى عليه السلام توفيا خاصة ليس

الموت الذي كتبه الله على بني ادم انهم يموتون. انما هو موت خاص بانصار الامم - [00:53:13](#)

بقي فيهم هذه الحياة التي ينشؤون منها بعد ذلك نعم قال يعقوب ابن ابراهيم قال عنها قال وحدثنا قال فيموت فبثوا على قال اي

نعم صلى الله عليه وسلم يقال ما ينتفل ويقال - [00:53:33](#)

المزارع او نعم فيصطفى في الارض حتى عندكم اسقاط الارض او فيبقى في الارض فيبقى في الارض حتى تصيبه السماء ولهذا

الربيع ترونه وقد سمبل اي هذا النوار وش فيه؟ فيه بدر. اين يذهب هذا البدر؟ في الارض. فاذا - [00:55:03](#)

المطر الذي يأتي بموسمه بعد ذلك صار هذا نبأ. وهذا هو اصح برواية اسماعيل ابن علية واسماعيل ابن علية من رواية الثقات اكثر عنه

الامامان ابن جرير وابن كثير. تفسير - [00:55:43](#)

من لطائف ما يذكر تنشيطا لذهانتكم. حدثنا الوالد رحمه الله يقول كنت اقرأ عن الجماعة في عنيزة بين الاذان والاقامة في صلاة

العشاء تفسير الحاضر الجديد. واللي في الروضة الشيبان الكبار وجلهم اما تلاميذ قل لا اهل ذكاك عوام قال فقرأت ليس حدثنا

اسماعيل ابن - [00:56:03](#)

علي واحد من الشيبان إسماعيل ابن علي منين جاء قلت كثرة ما يسمع من تردد هذه الرواية عند احد له عار يقول رد عليه وهذا اخذ

اكتر موارد السماء ما فوائد العلم عند الناس في السماء؟ والصحابة رضي الله عنهم انما - [00:56:33](#)

قال حدثنا احمد ابن عبيدة قال حدثنا محمد ابن دينار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للقوم نعم قال رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الموتى التي تكون الموت التي كانت في الدنيا وانما هو موت خاص لانهم يكثرون في الجنة بعدما - [00:57:03](#)

يلقون فيها نعم ولكن قال قال ثم عن ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيقول قال ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال - [00:58:53](#)

قال رب الكو يزيد ما في صالحنا نقف عند هذا الموضع نسأل الله جل وعلا ان واياكم برحمة منه ورضوانه والله اعلم - [01:00:33](#)